

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

- @ 139 @ فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق سمعه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال يجتهد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيرا من كتب العلم كالروضة والمهمات ركائه لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم وما أشبهها مع كون خطه تعليقا ، بل صنف شرحا على التنبيه كتب منه قطعة وعمل تاريخا ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم وقد حدث باليسير حمل عنه شيخنا وغيره كالتقي الشمني المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير ذلك . ومات وقد هرم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه مذكور في المائة قبلها ممن قرأ على أبيه فالتقي من بيت علم رحمه الله وإيانا . .
- 363 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجمال حفيد العفيف الياضي الأصل المكي / الآتي أبوه وجده . ولده في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين بمضى وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه .
- أرخه ابن فهد . .
- 364 عبد الرحمن بن محمد بن عثمان وجيه الدين البريهاري الأصل المكي العمري / نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان . ممن أخذ عني بمكة واشتغل قليلا واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرهما ومن شيوخه في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر وتنزل في دروس يلبغا وغيره . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين . .
- 365 عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي حفيد النور الأدي وأخو علي / الآتين ويعرف بابن الأدي . ولد في أوائل سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالدوايرية النجمية من الصحراء ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولزم الجوزي في شرح البهجة وقرأ ربعها الأخير وكذا قرأ عليه شرحه للعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة البوصيري الهمزية وقرأ متن البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيما عن الفالائي وأذن له كل منهما في الإقراء زاد ثانيهما والافتاء وسمع على الشريف النسابة صحيح مسلم والسنن الكبرى للنسائي وكذا سمعها على غيرهما وسمع مني بعض التصانيف وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء ببعض القرى وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج سبطة الخالة ابنة النور الكريدي وسافرت هي وأمها معه فلم يحصل لها راحة وتوجه